المُوصِل

إلى إعراب الجُمل

أدهم محمّد الزعبي

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

المُوصِل

إلى إعرابِ الجُمل

(نماذج تدريبيّة)

عدد من المنشورات التي تم نشرها سابقاً في حسابات (فن الإعراب)

أدهم محمّد الزعبي

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الموصل إلى إعراب الجمل (نماذج تدريبيّة)

عدد من المنشورات التي تم نشرها سابقاً في حسابات (فن الإعراب)

mutatallarab | mutatallarab | mutatallarab

إعـــداد: أدهـم محمـد الزعبي

abo_ alameer

مراجعة: محمد عبد الغفار الأحمد

m.a.ghffar

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

مقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وأصلي على خير معلّم، محمد بن عبد الله وعلى آلهِ وصحبِه وأسلمُ.

أمّا بعد ...

ففي هذا الكتاب نستوضح الجملة العربية؛ فنتفيأ ظلالَها ونقطفُ من ثمرها ونجولُ في أثنائها ، حتى نروي ونرتوي ، وقد سرنا في هذا الكتيّب وفقَ المنهج الآتي :

١- بيان المقصود بالجملة، وأنواعها.

٢- بيان المقصود بقولنا (لها محل في الإعراب - لا محل لها في الإعراب).

٣- الجمل التي لها محلّ في الإعراب (كل واحدة على حدة) .

٤- الجمل التي لا محل لها في الإعراب (كل واحدة على حدة).

موضحين ما نأتي إليه بالأمثلة والشواهد المناسبة، كما سجلنا بعض الملحوظات في نهاية كل تفصيل لأنواع الجمل، مع عدد من الأمثلة التي تمّت إضافتها ليتدرّب عليها القارئ .

وهدفُنا الأسمى من وراء ذلك خدمةُ لغتنا العربية لغةِ القرآن، وذلك من خلال دعمِ المفردات والجمل جنباً إلى جنب.

ونرجو اللهَ أن يتقبّلَ عملنا هذا خالصاً لوجهه ، وأن يكون صدقةً جاريةً للعلمِ وأهلِه .

أدهم الزعبي

(يونيو ٢٠٢٠م)

مفهوم الجملة العربية

تُعرّف لفظة جملة في معاجم اللغة العربية على أنّها اسم يدل على التجمّع وهو عكس التفرّق، فنقول: (باع التاجر بضاعته جملة) أي مرة واحدة مجتمعة لا متفرقة، وقد أُطلقت كلمة جملة على الجماعة من الشيء.

وأما الجملة حسب علماء النحو فقد اختُلِف في تعريفها بسبب اختلافهم في وجود فرق بينهما وبين الكلام، وقد اصطلح ثلّة من علماء النحو على أنّ الكلام والجملة يدلان على شيء واحد ولا فرق بينهما، فيما يرى آخرون أن الكلام لفظ منفصل مفيد لمعناه أي أنّ شرط الكلام هو الإفادة، وأما الجملة فلا يشترط أن تكون مفيدة، بل يشترط فيها عنصر الإسناد، إذ توجد جمل مستقلة مقصودة لذاتها، وجمل غير مستقلة مقصودة لغيرها كالواقعة خبرًا أو صفةً أو حالًا.

أمّا من حيث التركيب فإنّ الجملة في اللغة العربية تتألف من عمدتين رئيسيتين لا يمكن لإحداهما أن تستغني عن الأخرى، فلا يجد المتكلم منه بدًّا، أي أنّ الكلام لا بدّ أن يحتوي عليهما، وهما: المسند إليه: هو المتحدَّث عنه، ولا يكون إلا اسمًا أي مبتدأ له خبر، وما أصله ذلك، أو فاعل، أو نائب فاعل. المسند: هو المتحدَّث به، ويكون فعلًا أو اسمًا، وما عدا ذلك في الجملة يسمى فضلة بما في ذلك المفاعيل، والحال، والتمييز، والتوابع، وتجدر الإشارة إلى أنّ الفضلة لا يعني بالضرورة إمكانية الاستغناء عنها، بل قد تكون ضرورية إذ يتوقف عليها المعنى.



الجملة الاسمية

❋ ❋ الجملة الاسمية هِيَ الَّتِي صدُرها اسْم:

- زيدٌ قائمٌ.
- المؤمنون فائزون.
- حذارِ الكذبَ.
- كيف حالك؟
- هذا رائعٌ.
- أنتم متميزون.

ونضيف إليها الجملة الشرطية المصدرة بـ: مَن، ما، مهما، أي.

- مَن يدرسْ ينجحْ.
- مهما تعملْ تلقَ جزاءه.

[مرادنا بصدر الجُمْلَة الْمسند أَو الْمسند إِلَيْهِ فَلَا عِبْرَة بِمَا تقدم عَلَيْهِمَا من الْحُرُوف] كما هو الحال في:

- أقائمٌ الرجلان؟ — سبق صدرَ الجملة حرفُ استفهام.
- إنّ الجوَّ رائعٌ. — سبق صدرَ الجملة حرفٌ ناسخ.
- لا رجلَ في الدار. — سبق صدرَ الجملة حرفٌ ناسخ.



*** ولا بد أن نأخذ بعين الاعتبار التقديم والتأخير في الجملة**، مثال قولنا:

- في السماءِ رزقُنا.
- فوق الشجرة عصفورٌ .

فكلاهما جملة اسمية تقدّم فيها الخبر على الاسم وفق شروط خاصة.

*** كما يُؤخذ بعين الاعتبار الحذف الذي يمكن أن يحصل لأحد ركني الجملة الاسمية جوازاً أو وجوباً.**

- لولا المطرُ لهلكَ الزرعُ.

المطر مبتدأ خبره محذوف وجوباً.

- مَن الطارق؟ محمدٌ

محمدٌ خبرٌ مبتدؤه محذوف جوازاً.

الجملة الفعلية

**** الجملة الفعلية هِيَ الَّتِي صدُرها فعلٌ .**

- جلسَ خالدٌ.
- ظنَ خالدٌ الجوَ صافياً.
- بدأ المطرُ ينزلُ.
- يلتزمُ المسلمُ الأدبَ.
- قُمْ إلى عملك.
- فُتِحَ البابُ.
- نعم الرجلُ خالدٌ.
- كان الجوُّ رائعاً.

ونضيف إليها الجملة الشرطية المصدرة بحرف شرط أو ظرف.

- إنْ تدرسْ تنجح.
- متى تزرْني أكرمْكَ.

[مرادنا بصدر الجُمْلَة المْسند أَو المْسند إِلَيْهِ فَلَا عِبْرَة بِمَا تقدم عَلَيْهِمَا من الحُرُوف] كما هو الحال في :

- قد عاد خالدٌ.

سبق الفعل بحرف لا محل له في الإعراب.



- هل صمتَ رمضان.

سبق الفعل بحرف استفهام لا محل له في الإعراب.

- لن أتركَ وطني.

سبق الفعل بحرف ناصب لا محل له في الإعراب.

- ألا تشاركُ في المسابقة.

سبق الفعل بحرف حثٍّ لا محل له في الإعراب.

❊ ولا بد أن نأخذ بعين الاعتبار التقديم والتأخير في الجملة، مثال قولنا:

- إيّاكَ نحْترمُ.

فهي جملة فعلية تقدّم فيها المفعول به على الفعل، ولا يمكن أن يتقدّم الفاعل على فعله.

❊ كما يُؤخذ بعين الاعتبار الحذف الذي يمكن أن يحصل لأحد ركني الجملة الفعلية جوازاً أو وجوباً.

- صبراً أيها الأبطال .

صبراً مفعول مطلق لفعلٍ محذوف جوازاً.

- إياكَ والكذبَ.

الكذب مفعول به لفعل محذوف وجوباً.



الجملةُ الكبرى

*** الجملةُ الكبرى**

هي جملةٌ تتألّفُ من:

١- المبتدأِ والخبرِ، **بشرط** أنْ يكونَ الخبرُ جملةً.

٢- الفعلِ النّاقصِ واسمِه وخبرِه، **بشرط** أنْ يكونَ الخبرُ جملةً.

٣- الحرفِ المشبّهِ بالفعلِ واسمِه وخبرِه، **بشرط** أنْ يكونَ الخبرُ جملةً.

٤- الفعلِ المتعدّي إلى مفعولين، **بشرط** أنْ يكونَ المفعولُ الثّاني جملةً، أو أنْ تسدَّ الجملةُ مسدَّ المفعولين.

مثالٌ :

- {علَّمْتُم الناسَ في الثّوراتِ (ما الجودُ)}

جملةُ (ما الجودُ): في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به ثانٍ للفعل المتعدي لمفعولين (علّم).

- { علمْتُ (أنّ العلمَ مفيدٌ) }

جملةُ (أنّ العلمَ مفيدٌ): سدَّتْ مسدَّ مفعولي الفعل (علمَ).



الجملةُ الصّغرى

*** الجملةُ الصُّغرى:**

تكونُ الجملةُ صُغرى إذا وقعَتْ:

١ – خبراً لمبتدأٍ:

– { الحديقةُ (زهورُها جميلةٌ) }.

٢ – خبراً لفعلٍ ناقصٍ:

– { ما زالت السماءُ (تمطرُ) }.

٣ – خبراً لحرفٍ مشبّهٍ بالفعلِ:

– { ليتَ الشبابَ (يعودُ) }.

٤ – مفعولًا به ثانيًا لفعلٍ متعدٍّ إلى مفعولين:

– { رأيّتُ العلمَ (ينفعُ) صاحبَه }.



الجمل التي لها محل في الإعراب

*** المقصود بقولنا (لها محل من الإعراب):**

أي أنّ الجملة يمكن أن تؤوّل بمفرد غالباً ، وتأخذ تلك الجملة إعراب ذلك المفرد.

*** توضيح:**

- السماءُ (تمطرُ) === السماءُ ماطرةٌ.

- شاهدتُ الطفلَ (يبكي) === شاهدت الطفلَ باكياً.

وهي سبعُ جملٍ:

١- الجملة الواقعة خبراً.

٢- الجملة الواقعة مفعولاً به.

٣- الجملة الواقعة حالاً.

٤- الجملة الواقعة صفةً.

٥- الجملة الواقعة مضافاً إليه.

٦- الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم بعد الفاء أو إذا الفجائية.

٧- الجملة المعطوفة على جملة لها في الإعراب.



أولاً: الجملة الواقعة خبراً

ومحلها الرفعُ أو النصب.

١ً - الرفع في موضعين:

١ - خبر المبتدأ:

كقولنا: {الكتابُ(مواضيعُهُ مفيدةٌ)}

- الكتابُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- مواضيعُـه: مبتـدأ ثـانٍ مرفـوع وعلامـة رفعـه الضمـة الظاهـره عـلى آخره، و(الهاء) ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
- مفيـدةٌ: خـبر للمبتـدأ (مواضيعـه) مرفـوع وعلامـة رفعـه الضمـة الظاهرة على آخره.

❋ وجملـة (مواضيعُـه مفيـدة) جملـة اسـمية صغـرى في محـل رفـع خـبر للمبتدأ (الكتاب).

ومثل قولنا: {اللهُ (يغفرُ) الذنوبَ}.

- اللهُ: لفـظ جلالـة قصـدُ لفظـه مبتـدأ مرفـوع وعلامـة رفعـه الضمـة الظاهرة على آخره.
- يغفـرُ: فعـل مضـارع مرفـوع وعلامـة رفعـه الضمـة الظاهـرة عـلى آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
- الذنـوبَ: مفعـول بـه منصـوب وعلامـة نصبـه الفتحـة الظاهـرة عـلى آخره.



* وجملة (يغفر) جملة فعلية صغرى في محل رفع خبر للمبتدأ (الله).

٢- خبر الأحرف الناسخة: (إنّ وأخواتها وما يعمل عملها)

كقولنا: {إنَّ الكتابَ (مواضيعُه مفيدةٌ)}.

- إنّ: حرف ناسخ

- الكتابَ: اسم إنّ المنصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- مواضيعُه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهره على آخره ، و(الهاء) ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

- مفيدةٌ : خبر للمبتدأ (مواضيعه) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

* وجملة (مواضيعُها مفيدة) جملة اسمية صغرى في محل رفع خبر إنَّ.

ومثل قولنا : {إنَّ اللهَ (يغفرُ) الذنوبَ}.

- إنّ: حرف ناسخ.

- اللهَ: لفظ جلالة قصدُ لفظه اسم إنّ المنصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- يغفرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

- الذنوبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

* وجملة (يغفر) جملة فعلية صغرى في محل رفع خبر إنّ.



٢ً – النصب في موضع واحد:

١ – خبر الأفعال الناسخة (كان وكاد وأخواتهما).

كقولنا: {أمسى الكتابُ (مواضيعُه مفيدةٌ)}.

– أمسى : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

– الكتابُ: اسم أمسى المرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

– مواضيعُه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهره على آخره، و(الهاء) ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

– مفيدةٌ : خبر للمبتدأ (مواضيعه) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

❋ وجملة (مواضيعُه مفيدة) جملة اسمية صغرى في محل نصب خبر أمسى.

وقوله تعالى: {يكادُ زيتهُا (يضيءُ)}.

– يكاد: فعل مضارع ناسخ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

– زيتها: اسم يكاد المرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والـ (ها) ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

– يضيء: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

❋ وجملة (يضيء) جملة فعلية صغرى في محل نصب خبر يكاد.

*** ملحوظات:

- الجملة الواقعة خبراً تكون فعلية واسمية، باستثناء موضعها في خبر كاد وأخواتها فلا بد أن تكون جملة فعلية.

- الجملة الواقعة خبراً تحوي ضميراً ظاهراً أو مستتراً عائداً على المبتدأ.

- اقتصرنا فيما سبق على الأمثلة نفسها؛ لتوضيح الفرق بين مواضع الجملة الواقعة خبراً.

*** (نماذج للتدريب):

١- قوله تعالى: "والوالداتُ (يرضعن) أولادهنّ حولين كاملين". البقرة ٢٣٣

٢- وقوله تعالى: "إن اللهَ وملائكته (يصلون على النبي)". الأحزاب ٥٦

٣- وقوله تعالى: " ولكنْ كانوا أنفسَهم (يظلمون)". البقرة ٥٧

٤- وقول الشاعر:

عينُ الرضى عن كلّ عيب كليلةٌ
ولكنّ عينَ السخطِ (تبدي) المساويا

٥- لا بخيلَ (سيرتُه محمودةٌ)



ثانياً: الجملةُ الواقعة مفعولاً به

ومحلها النصب، في ثلاثة مواضع:

١ – الحكاية بعد فعل القول أو ما في معناه .

كقوله تعالى: " قَالَ (إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ)". مريم ٣٠

– قال: فعل ماض مبني عَلى الفتح الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

– إنّي: إنّ حرف مشبه بالفعل، والياء ضمير متصل في محل نصب اسم إنّ.

– عبدُ: خبر إن المرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

– الله: لفظ جلالة قصد لفظه مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

* وجملة (إني عبد الله) جملة اسمية في محل نصب مفعول به للفعل قال.

وكقوله تعالى: "وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ، وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ، (يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا)". هود ٤٢

* فجملة (يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا) جملة فعلية في محل نصب مفعول به للفعل نادى، وهو بمعنى القول.

٢ – أ) بعد المفعول به الأول في باب(ظن).

كقولنا: ظننتُ السماءَ (تمطرُ).

* فجملة (تمطر) في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل ظنّ.

ب) بعد المفعول به الثاني في باب "أعلمَ"

كقولنا : أعلمَ خالدٌ محمداً أخاه (يسافرُ) اليومَ.

- أعلمَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- خالدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- محمداً: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- أخاه: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
- يسافر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

* وجملة (يسافر) جملة فعلية في محل نصب مفعول به ثالث للفعل الماضي أعلمَ.

٣- بعد العامل المعلق عن عمله ، ولا يختص بباب "ظنّ" بل يشمل كل فعل قلبي ..

أ) تقع الجملة موقع المفعول به الواحد.

كقولنا: عرفت (من أنت؟).

- عرفتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .
- من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.
- أنت : ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ مؤخر.

* وجملـة (مـن أنـت ؟) جملـة اسـمية في محـل نصـب مفعـول بـه للفعـل عرف.

*** فالفعـل (عـرف) فعـل قلبـي متعـدٍ يحتـاج مفعـولاً بـه، لكنّـه عُلّـق عـن عملـه لوجـود اسـم الاسـتفهام (مـن)، فجـاءت الجملـة بعـده مفعـولا بـه.

ب) تقع الجملة موقع المفعولين فتسدّ مسدَّهما.

كقوله تعالى : " وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا (أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ) " الشعراء ٢٢٧

* فجملـة (أَيَّ مُنقَلَـبٍ يَنقَلِبُـونَ) في محـل نصـب، سـدتْ مسـد مفعـولي الفعـل القلبـي المتعـدي لمفهولـين (يعلـمُ) لتعلقـه عـن العمـل بوجـود اسـم الاستفهام (أي).

***** ملحوظات:**

١) تنتقـل الجملـة المفعوليـة إلى النيابـة عـن الفاعـل فيصـير محلُّهـا الرفـعَ، وذلـك في بـاب القـول إن بُنـي فعلـه لمـا لم يُسـمَّ فاعلـه؛ كقولـه تعـالى: "وَقِيلَ (بُعْداً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) " هود ٤٤

٢) من الأفعال التي تنصب مفعولين:

- (ظـنّ، حسـب، خـال، زعـم، درى، رأى، علـم، جعـل، صـيّر، وجـد، ألقى، ردَّ، اتَّخذ، حوّل).

٣) الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل:

- (أرى، أعلمَ، أنبأَ، نبّأ، أخبَر، خبّرَ، حدّثَ).

٤) المقصود بالتعليق أن يلي الفعلَ القلبيَّ مانعٌ يمنعه من نصب مفعوليه، فتكون الجملة في محل نصبٍ تسدّ مسدّ المفعولين، والموانع هي: الاستفهام، والنفي بـ (ما، لا، إنْ)، ولام الابتداء، ولام القسم.

***** (نماذج للتدريب):**

١- قوله تعالى: " لنعلم (أيُّ الحزبين أحصى لما لبثوا أمداً)" الكهف ١٢

٢- قوله تعالى: " ثمَّ يُقَال هَذَا الَّذِي كُنْتُم بِهِ تكذبون" المطففين ١٧

٣- قال رسولُ الله صلى اللهُ عليه وسلّم: (إنّما الأعمالُ بالنيّات).

٤- قول كثيّر عزّةَ:

وما كنتُ أدري قبل عزّة (ما البُكا)

ولا موجعاتِ القلب حتى تولّتِ

٥- علمتُ (متى الرحلةُ؟).

٦- جعلَ السيارةَ (تعملُ).



ثالثاً: الجملةُ الواقعة حالاً

ومحلها النصب.

ولها شرطان:

١ - صاحب الحال معرفة.

٢ - يربطها بصاحب الحال ضميرٌ أو الواو أو كليهما.

ومن ذلك قولنا:

- وقف خالدٌ (يراقب) السيارات .

فجملة (يراقب) تحوي ضميراً مستتراً (هو) يعود على صاحب الحال قبله، وهو (خالدٌ) وهو اسم معرفة، فالجملة في محل نصب حال.

- شاهدتُ الفلاحين (يحرثون) الأرضَ.

فجملة (يحرثون) تحوي ضميراً ظاهراً (الواو) يعود على صاحب الحال قبله (الفلاحين) وهو اسم معرفة، فالجملة في محل نصب حال.

- جئتُ و(السماءُ ممطرةٌ).

فجملة (السماء ممطرة) لا تحوي ضميراً عائداً على صاحب الحال، وإنما جاءت الواو لتربطها به، فالجملة في محل نصب حال.

- أساعدُ المحتاجَ و(أنا مسرورٌ).

فجملة (أنا مسرور) تحوي ضميراً عائداً (أنا) على الفاعل المستتر، وسبقت بواو الحال، حيث اجتمع الرابطان، فالجملة في محل نصب حال.



*** **ملحوظات:**

١- واو الحال: ما يصح وقوع (إذ) الظرفية موقعها، فإذ قلت: جئت و(الشمس تغيب)، صحّ أن تقول: جئت إذ الشمسُ تغيب.
ولا تدخل إلا على الجملة .

٢- لا يتعجّل أحدكم فيقول إنّ جملة (يدافعون) في قولنا: (الجنودُ يدافعون عن وطنهم) حالية معللاً ذلك بوجود الضمير العائد على الاسم المعرفة؛ وإنما هي جملة خبرية؛ فالخبر أولى من الحال هنا.

٣- وقف سيبويه عند مسألةٍ هامة، وأجازها جوازاً مطلقاً بغير قيد، وهي مجيء صاحب الحال نكرة، سواء كان الحال مفرداً أم جملة.
- نحو الحديث الشريف: " صلّى رسولُ الله -صلّى الله عليه وسلّم- قاعداً، وصلّى وراءه رجالٌ قياماً ".
(قياماً): حال مفردة، صاحبها: (رجالٌ)، وهو نكرة. وهذا شاهدٌ لا يُدحَض.
- وكقوله تعالى: "وما أهلكنا من قريةٍ إلاّ و(لها كتابٌ معلوم). الحجر ٤
فجملة (لها كتابٌ) حالية، صاحبها نكرة، وهو: (قرية).
- ومنها قوله تعالى: "وما أهلكنا من قرية (إلاّ لها منذرون). الشعراء ٢٠٨
فجملة: (لها منذرون) حالية، لم تسبقها واو الحال بعد (إلاّ)، وذلك جائز على المنهاج، وصاحب الحال هو (قرية) اسم نكرة.



*** (نماذج للتدريب):

١- قوله تعالى: "لا تمنن (تستكثر)". المدثر ٦

٢- وقوله تعالى: "لا تقربوا الصلاةَ و(أنتم سكارى)". النساء ٤٣

٣- وقوله تعالى: "لئن أكله الذئبُ و(نحن عصبة)". يوسف١٤

رابعاً: الجملةُ الواقعة صفةً

وتعرب حسب موقع موصوفها الإعرابي، رفعاً ونصباً وجرّاً، ولها شرطان:
١ - أن يكون موصوفها نكرة.
٢ - أن تحوي ضميراً عائداً على موصوفها.

١ً - في محل رفع:
- زارَنا رجلٌ (ثيابُه جميلةٌ).
فجملة (ثيابه جميلة) جملة اسمية مكوّنة من مبتدأ وخبر، تحوي ضميراً (الهاء) عائداً على موصوفها النكرة (رجلٌ) ، وهي في محلّ رفع لأن موصوفها مرفوع / فاعل/ .

- وكقوله تعالى: "يحذرُ المنافقون أن تنزلَ عليهم سورةٌ (تنبئهم) بما في قلوبهم". التوبة ٦٤
فجملة (تنبّئهم) جملة فعلية تحوي ضميراً مستتراً (هي) عائداً على موصوفها النكرة (سورةٌ)، وهي في محلّ رفع لأن موصوفها مرفوع / فاعل/ .

٢ً - في محل نصب:
- قرأتُ قصةً (أحداثُها جميلةٌ).



فجملـة (أحداثهـا جميلـة) جملـة اسـمية مكوّنـة مـن مبتـدأ وخـبر، تحـوي ضمـيراً (هـا) عائـداً عـلى موصوفهـا النكـرة (قصـةً)، وهـي في محـلّ نصـب لأن موصوفها منصوب/ مفعول به/ .

– وكقوله تعالى: "واتقوا يوماً (ترجعون فيه) إلى الله " . البقرة ٢٨١

فجملـة (ترجعـون فيـه) جملـة فعليـة، تحـوي ضمـيراً (هـاء الغائـب) عائـداً عـلى موصوفهـا النكـرة (يومـاً)، وهـي في محـلّ نصـب لأن موصوفهـا منصوب / مفعول به/ .

٣ً- في محلّ جرّ:

– كقوله تعالى: "ربَّنا إنك جامعُ الناس ليومٍ (لا ريبَ فيه)". آل عمران ٩

فجملـة (لا ريـب فيـه) جملـة اسـمية، تحـوي ضمـيراً (الهـاء) عائـداً عـلى موصوفهـا النكـرة (يـومٍ)، وهـي في محـلّ جـر؛ لأن موصوفهـا مجـرور / اسـم مجرور/ .

– وُلد الإمامُ النووي في بلدةٍ (تقعُ) جنوبَ سوريا.

فجملـة (تقـع) جملـة فعليـة، تحـوي ضمـيراً مسـتتراً (هـي) عائـداً عـلى موصوفهـا النكـرة (بلـدةٍ)، وهـي في محـلّ جـرّ؛ لأن موصوفهـا مجـرور / اسم مجرور/ .

***** ملحوظات:**

أ) هناك موانع تمنع من إعراب الجملة صفة، رغم توفّر الشرطين السابقين، وهي:

١- أن تكون الجملة إنشائية، فلا يصح إعرابها صفة، ولكن نعربها جملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب.

كقولنا:

- جاء مسكينٌ (فلا تحرجْه).

فجملة (لا تحرجه) جملة إنشائية طلبية (نهي) تُعرب استئنافية لا محل لها.

- هذا كتابٌ (اقرأهُ).

فجملة (اقرأه) جملة إنشائية طلبية (أمر) تُعرب استئنافية لا محلّ لها.

٢- أن تكون الجملة محصورة بإلا.

كقولنا:

- ما زارني رجلٌ إلا (قالَ) خيراً.

وفي هذه الحالة تُعرب الجملة الواقعة بعد (إلا) حالاً، ولا تُعرب صفة، لأن (إلا) لا تفصل بين الصفة وموصوفها.

- ومنها قوله تعالى: "وما أهلكنا من قريةٍ إلاّ (لها منذرون). الشعراء ٢٠٨

فجملة (لها منذرون) جملة اسمية تُعرب حالاً، رغم أنّ رابطها يربطها باسم نكرة، ولذلك لوجود (إلا) فاصلةً بين الصفة والموصوف.

***** (نماذج للتدريب)**

١- قوله تعالى: "جاء رجلٌ من أقصى المدينة (يسعى). القصص ٢٠

٢- وقوله تعالى: "ألا تقاتلون قوماً (نكثوا) أيمانهم". التوبة ١٣

٣- خالدٌ مريضٌ (فهل تزورهُ ؟).

خامساً: الجملةُ الواقعة مضافاً إليه

ومحلها الجر؛ وأشهر ما يضاف إلى الجمل:

١ - أسماء الزمان وظروفه:

- كقوله تعالى: "وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ (وُلِدتُّ)" مريم ٣٣

فجملة (ولدتُّ) جملة فعلية في محل جر مضاف إليه بعد ظرف الزمان (يومَ).

- وكقوله تعالى: "هَذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ" المرسلات ٣٥

فجملة (لَا يَنطِقُونَ) جملة فعلية في محل جر مضاف إليه، بعد اسم الزمان (يومُ) الذي أعرب مبتدأ مرفوعاً، وهو مضاف.

- وكقولنا: اذكر ربّك إذا (نسيت).

فجملة (نسيت) في محل جر مضاف إليه بعد (إذا) الظرفية.

- وقولنا: لم يعد صديقي منذُ (سافر).

فجملة (سافر) في محل جر مضاف إليه.

- وقولنا: زرتُ صديقي إذ (هو في المشفى).

فجملة (هو في المشفى) اسمية في محل جر مضاف إليه بعد الظرف (إذ).

- وقولنا: اتصلتُ بك حينَ (أنتَ مسافرٌ).

فجملة (أنت مسافرٌ) اسمية في محل جر مضاف إليه. بعد ظرف الزمان (حين).

٢- حيثُ، من بين أسماء المكان:

كقولنا:

- اجلسْ حيثُ شئتَ.

فجملة (شئت) فعلية في محل جرّ مضاف إليه، بعد ظرف المكان المبني (حيثُ) .

- أراك حيثُ (هم مجتمعون).

فجملة (هم مجتمعون) اسمية في محل جر مضاف إليه، بعد الظرف المبني (حيثُ).

- سأرافقك إلى حيث (أنت ذاهبٌ) .

فجملة (أنت ذاهبٌ) اسمية في محل جر مضاف إليه، بعد اسم الزمان (حيث).

٣- لَدْن، الدالة على ابتداء الغاية الزمانية:

- كقولنا: انطلقنا لدن (استلمنا) أشياءنا.

فجملة (استلمنا) جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.

٤- ريْثَ، وهي مصدرُ (راثَ) أي أبطأ، وهو ظرف زمان منقول من المصدر.

- كقولنا: انتظرني ريث (أعودُ).

فجملة (أعودُ) في محل جر، مضاف إليه.

٥- بعض الكلمات المسموعة إضافتها إلى الجمل ، ومنها: (قول)،و(قائل)، و(آية):

- نحو قول الشاعر:

وأجبتُ قائلَ (كيفَ أنتَ؟) بصالحٍ

حتى مللتُ وملّني عُـوادي

فجملة (كيف أنت) في محل جر مضاف إليه.

***** ملحوظة:**

- في قولنا: وصلتُ قبلَ أنْ تبدأ المباراة.

ما بعد الظرف مصدرٌ مؤول تقديره (بدء) في محل جر مضاف إليه، فما بعد الظرف مفرد وليس جملة.

***** (نماذج للتدريب)**

١- قوله تعالى: "وأنذرِ النَّاس يَوْم (يَأْتِيهم) الْعَذَابُ". إبراهيم ٤٤

٢- قوله تعالى: "هذا يومُ (ينفعُ) الصادقين صدقُهم". المائدة ١١٩

٣- وقوله تعالى: "اللهُ أعلمُ حيثُ (يجعلُ) رسالته". الأنعام ١٢٤

٤- وقوله تعالى: "إذا (جاء) نصرُ الله والفتح". العصر ١



سادساً:الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم

ومحلها الجزم، وذلك بشرط اقترانها بالفاء أو بـ (إذا) الفجائية:

ومن التعريف يتضح لنا أمران يجب أن يتحققا حتى تكون الجملة في محل جزم جواب الشرط:

* الأمر الأول : أن تكون الجملة الشرطية مقترنة بـ (الفاء) أو (إذا الفجائية)، ومجيء (إذا) الفجائية نادر.

وتقترن جملة جواب الشرط بالفاء، إذا جاءت:

- اسمية.
- فعلية فعلها طلبي.
- فعلية فعلها جامد.
- فعلية مسبوقة بما أو لن.
- فعلية مسبوقة بقد.
- فعلية مسبوقة بالتسويف (السين وسوف).

ويجمعها البيت التالي:

(اسميةٌ طلبيةٌ وبجامد   وما ولن وقد وبالتسويف).

* تنبيه: **لا يجوز أن تحلّ (إذا) الفجائية محل (الفاء) في الربط إلا بالشروط الآتية:**

أ ـ أن يكون جواب الشرط جملة اسمية.

ب ـ ألّا تكون الجملة الاسمية منفية، أو مؤكدة بـ (أنَّ) المشبهة بالفعل.

*** الأمـر الثـاني: أن تكـون الأداة الشرطيـة جازمـةً، وأدوات الـشرط الجازمة هي:**

(إن، إذما، من، ما، مهما، متى، أيّان، أينما، أنّى، حيثما، كيفما، أيّ، أمّا).

***** أمثلة معربة:**

* قوله تعالى: "إن يَنْصُرْكُمُ اللهُ (فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ) " آل عمران ١٦٠

- إن: حرف شرط جازم لا محل لها.

- ينصركم: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والميم حرف للجمع لا محل له.

- اللهُ: لفظ جلالة قصد لفظه فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- فلا: الفاء واقعة في جواب الشرط، كونه جملة اسمية، لا: نافية للجنس تعمل عمل (إنّ).

- غالبَ: اسم لا المبني على الفتح الظاهر في محل نصب.

- لكم: جار ومجرور معلقان بخبر لا المحذوف.

وجملة (فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ) جملة اسمية واقعة في جواب شرط جازم مقترن بالفاء، محلها الجزم.



* وقوله تعالى: "وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَة بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُون" الروم ٣٦

- وإنْ: الواو حسب ماقبلها، إنْ: حرف شرط جازم لا محل له.

- تصبهم: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به والميم للجمع.

- سيئة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- بما: الباء حرف جر، ما: اسم موصول بمعنى الذي في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور معلقان بالفعل (تصبهم).

- قدّمت: فعل ماض مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها.

- أيديهم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، والهاء مفعول به، والميم حرف للجمع.

- إذا: فجائية رابطة لجواب الشرط وهي حرف مبني لا محل له.

- هم: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

- يقنطون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

- وجملة (يقنطون) في محل رفع خبر.

- وجملة (إِذَا هُمْ يَقْنَطُون) واقعة في جواب شرط جازم مقترن بـ (إذا)، محلها الجزم.



***** ملحوظات:**

(أ)- إذا اجتمع شرط وقسمٌ في جملة ما؛ فإن جملة الجواب يجوز أن تكون للسابق، في حال انعدام المرجّح، والمرجّح للشرط هو الفاء، والمرجّح للقسم هي اللام والتوكيد؛ كما سيتم توضيحه فيما يلي:

- إنْ تجتهد، والله، فأنت ناجحٌ.

* فجملة (أنت ناجح) في محل جزم جواب الشرط، والمرجّح هنا هو الفاء.

- والله، إنْ تدرسْ، لتنجحنَّ.

* فجمَلة (لتنجحنّ) جملة جواب القسم لا محل لها، والمرجّح هنا هو اللام والتوكيد.

(ب)- في قولنا: ادرسْ فأنتَ ناجحٌ.

تكون جملة (أنت ناجحٌ) جواباً لشرط مقدرٍ، أي: ادرسْ، إن تدرسْ فأنت ناجحٌ.

***** (نماذج للتدريب)**

١- قوله تعالى: "قالوا إنْ يسرق فقد سرق أخٌ له من قبلُ" يوسف ٧٧

٢- قوله تعالى: "لئنْ شكرتم لأزيدنّكم". إبراهيم ٧

٣- قول الشاعر:

والشّعبُ إنْ عرفَ الحياةَ فما له
عن دركِ أسبابِ الحياةِ محيدُ

٤- من يخلصْ في عمله فلن يخسرَ.



سابعاً: الجملة المعطوفة على جملة لها في الإعراب

تكـون في محـل رفـع ونصـب وجر وجـزم بحسـب موقـع الجملـة المعطوف عليها:

١- معطوفة في محل رفع:

كقولنا: الأزهارُ(تنثر العطرَ) و(تُبهجُ النَّاظرين).

فجملـة (تبهـج الناظريـن) جملـة فعلية معطوفـة عـلى جملـة محلهـا الرَّفـع -رفع خبر- (تنثر العطر) فهي مثلها في محل رفع.

٢- معطوفة في محل نصب :

كقولنا: رحمَ اللهُ امرأً (قالَ خيراً) فـــ (غنم).

فجملـة (غنـم) جملـة فعليـة معطوفـةٌ عـلى جملـةِ محلهـا النصـب -نصـب صفة- (قال) فهي مثلها في محلٍّ نصبٍ.

وقولنا: {كنتُ (أكتبُ واجباتي) ثم (أذهب للعبِ)}.

فجملـة (أذهــب للعــب) معطوفـة عــلى جملـةَ محلُّهـا النصــبُ -نصـب خبر كان- (أكتب واجباتي) فهي مثلها في محلِّ نصبٍ.



٣- معطوفة في محل جر:

كقولنا: مررتُ بمدينةٍ (أهلها طيبون) و(هواؤها نقيٌّ).

فجملـة (هواؤهـا نقـي) جملـة اسـمية معطوفـة عـلى جملـة في محـل جـر -جر صفة- (أهلها طيبون) فهي مثلها في محل جر.

٤- معطوفة في محل جزم :

كقولنا: إنْ تدرسْ (فأنت ناجح) و(أنت فائز).

فجملـة (أنـت فائـز) معطوفـة عـلى جملـة في محـل جـزم -جـزم جـواب الشرط- (فأنت ناجح) فهي مثلها في محل جزم.

***** (نماذج للتدريب)**

١ - إنّ اللهَ يقبلُ التوبة و(يغفرُ) لعباده.

٢- ظننت زيداً يقرأ و(يكتبُ).

الجمل التي لا محل لها في الإعراب

* **المقصود بقولنا (لا محل لها في الإعراب)**: أي أنّ الجملة لا تحلُّ محلَ المفرد، ولا تأخذ إعرابه، ولا يقال فيها إنها في موضع رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم.

وهي كالآتي:

١ - الجملة الابتدائية وَتسَمّى أَيْضا الاستئنافية *<١>.

٢ - الجملة الاعتراضية.

٣- الجملة التفسيرية.

٤ - جملة جواب القسم.

٥- جملة جواب الشرط غير الجازم، أو الجازم و لم تقترن بـ (الفاء)، ولا بـ(إذا) الفجائية.

٦ - جملة صلة الموصول.

٧- الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب.

وهذا بيت شعر يجمع الجمل التي لا محل لها في الإعراب؛ لكي يسهل حفظها وفهمها:

- آليتُ، أي أقسمتُ، والقسمُ برٌّ

لو تابَ، مَنْ عصى، لَعزّ، وانتصر

* < ١ > نحن رجّحنا - سيراً على خُطا ابن هشام - أن تكون الجملة الابتدائية والاستئنافية جملة واحدة.

وتوضيحه على الشكل الآتي:

- آليت: جملة ابتدائية لا محل لها.
- أقسمت: جملة تفسيرية لا محل لها.
- والقسمُ بر: جملة اعتراضية لا محل لها.
- لو تاب: جملة جواب القسم لا محل لها.
- عصى: جملة صلة الموصول لا محل لها.
- لعزّ: جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها.
- انتصر: جملة معطوفة على جملة لا محل لها.

****

*****

أولاً: الجملة الاستئنافية (الابتدائية)

نحن رجّحنا -سيراً على خُطا ابن هشام- أن تكون الجملتان الابتدائية والاستئنافية جملة واحدة.

**** الجْمل المستأنفة نَوْعَانِ:**

*** أَحدهمَا :الجُمْلَة المفتتح بهَا النُّطْق:**

(وهي الجملة الابتدائية في عُرف النحويين الآخرين)

- كَقَوْلِك ابْتِدَاءً: زيدٌ قَائِمٌ.

وَمِنْهَا الجْمل المفتتح بهَا السُّور.

- كقوله تعالى: "إنّا أعطيناك الكوثر". الكوثر ١

*** وَالثَّانِي :الجُمْلَة المنقطعة عَمَّا قبلهَا نَحْو:**

- قولك: مَاتَ فلَان (رَحمَه الله).

- وَقَوله تَعَالَى: "قل سأتلو عَلَيْكُم مِنْهُ ذكرا (إِنَّا مكنا لَهُ فِي الأَرْض)". الكهف ٨٣

(وهي الجملة الاستئنافية في عُرف النحويين، والنموذج الأوضح عليها هو سورة الإنسان، فكل الآيات فيها جمل استئنافية).

****** إذن، كل جملة في أول الكلام ابتدائية لا محل لها، وكل جملة منقطعة عمّا قبلها لا يربطها بما قبلها رابط من ضمير أو لفظ فهي استئنافية لا محل لها.**

*** أمثلة معربة:
١ – من قَوْله تَعَالَى: "وحفظـــاً من كل شَيْطَـــانٍ مارد لَا يسّـمعُونَ إِلَى الملإ الْأَعْلَى". الصافات ٧–٨
فجملة (لا يسمعون): استئنافية.
(الَّـذِي يتبَـادَر إِلَى الذِّهْـن أَنهـا صفـة لـكل شَـيْطَان أَو حَـال مِنْـهُ وَكِلَاهُمَـا بَاطِل؛ إِذْ لَا معنى للْحِفْظ من شَيْطَان لَا يسمع).

٢– قوله تعالى: "فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ". يس ٧٦
فجملـة (إِنَّـا نعلـم مَـا يـسرون وَمَـا يعلنـون)، بعـد قَوْلـه تَعَـالَى (فَـلَا يحزنـك قَوْلهـم) فَإِنَّـهُ رُبـمَا يتبَـادَر إِلَى الذِّهْـن أَنـه محكـي بالْقَـوْل وَلَيْـسَ كَذَلِك لِأَن ذَلِك لَيْسَ مقولا لَهُم.

*** (نماذج للتدريب)
١ – قولـه تعـالى: " هَـلْ أَتَـىٰ عَـلَى الْإِنسَـانِ حِـينٌ مِّـنَ الدَّهْـرِ لَمْ يَكُـن شَـيْئًا مَّذْكُورًا ". الإنسان ١
٢– قولـه تعـالى: "إِنَّـا خَلَقْنَـا الْإِنسَـانَ مِـن نُّطْفَـةٍ أَمْشَـاجٍ نَّبْتَلِيـهِ فَجَعَلْنَـاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا". الإنسان ٢
٣– قوله تعالى: «إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا». الإنسان ٣



ثانياً: الجملة الاعتراضية

من الجمل التي لا محل لها في الإعراب ، وهي التي تعترض بين شيئين لإفادة الكلام تقوية وتسديداً أو تحسيناً .

وسوف نقدّم لكم أمثلة على كل موضع تقع فيه :

١ً- بين الفعل ومرفوعه كقوله:

كقول الشاعر :

وقد أدركتني (والحوادثُ جمّةٌ)   أسنةُ قومٍ لا ضعافٌ ولا عزلُ

فالجملة الاسمية (الحوادث جمة) جملة اعتراضية اعترضت بين الفعل (أدرك) وفاعله (أسنة).

ونحو قولنا:

- توفي (أظنُّ) خالدٌ.

فقد اعترضت جملة (أظن) بين الفعل والنائب عن فاعله.

٢ً- بين الفعل ومفعوله:

كقول الشاعر:

وبدلتُ (والدهرُ ذو تبدّلٍ)   هيفاً دبوراً بالصبا والشمأل

فجملة (والدهر ذو تبدل) اعترضت بين الفعل (بدلت) ومفعوله (هيفاً).

ونحو قولنا:

- قابلتُ (عافاكَ اللهُ) رجلاً مريضاً.

فقد اعترضت جملة (عافاك الله) بين الفعل ومفعوله.

٣ً- بين المبتدأ وخبره:

كقول الشاعر :

وفيهن (والأيامُ يعثْرنَ بالفتى) نوادبُ لا يملَلْنَهُ ونوائحُ

فجملة (الأيام يعثرن بالفتى) جملة اسمية اعترضت بين الخبر المقدم (فيهن) والمبتدأ (نوادب).

ونحو قولنا:

- زيد (أظن) قائم.

- نحن (العربَ) مسؤولون عن لغتنا.

٤ً- بين ما أصله المبتدأ والخبر:

كقول الشاعر:

- لعلك (والموعودُ حقٌّ لقاؤه) بدا لك في تلك القلوصِ بداءُ

فجملة (الموعود حقٌّ لقاؤه) اسمية اعتراضية اعترضت بين اسم لعل (الكاف) وخبرها جملة (بدا لك).

ومنه قول آخر :

إنّ الثمانين (وبلغتها) قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

ومنه قولنا :

- كان ابنُ الوليد (رحمه اللهُ) قائداً شجاعاً.



٥ً- بين الشرط وجوابه:

نحو قوله تعالى:"وإذا بدلنا آية مكان آية (والله أعلم بما ينزّل) قالوا إنما أنت مفتر". النحل ١٠١

فجملة (والله أعلم بما ينزّل) اعتراضية اعترضت بين الشرط (بدلنا ...) وجوابه (قالوا ...).

- وقوله تعالى: "فإن لم تفعلوا (ولن تفعلوا) فاتقوا النار". البقرة ٢٤

٦ً- بين القسم وجوابه:

كقول الشاعر:

لعمري (وما عمري عليّ بهينٍ) لقد نطقتْ بُطلاً عليَّ الأقارعُ

فجملة (وما عمري علي بهيّنٍ) اعترضت بين القسم (لعمري) وجوابه (لقد نطقت ...).

٧ً- بين الموصوف وصفته:

كقوله تعالى: "وإنه لقسمٌ (لو تعلمون) عظيمٌ". الواقعة ٧٦

فقد اعترضت جملة (لو تعلمون) بين الموصوف (قسمٌ) وصفته (عظيمٌ).

٨ً- بين الموصول وصلته:

كقول الشاعر :

ذاك الذي (وأبيك) يعرف مالكاً والحقُّ يدفعُ ترّهاتِ الباطلِ

٩ً- بين أجزاء الصلة:

نحو قوله تعالى: "والذين كسبوا السيئات (جزاء سيئة بمثلها) وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم". يونس ٢٧

فجملة (وترهقهم ذلة) معطوفة على (كسبوا السيئات) فهي من الصلة، وما بينهما اعتراض بيّن به قدر جزائهم وجملة (ما لهم من الله من عاصم) خبر.

ومنه قولك :

- حضر الذي خيرُه (لا شك) يعمّ الجميع.

١٠ً- بين المضاف والمضاف إليه:

كقولهم:

- هذا غلامُ (والله) زيدٍ .
- ركبتُ سيارةَ (وَالله) خالدٍ.

١١ً- بين الجار والمجرور:

كقوله:

- اشتريته بـ (أرى) ألفِ درهم .
- ذهبتُ إلى (والله) عملي مبكراً.

١٢ً- بين الحرف الناسخ وما دخل عليه:

كقول الشاعر:



كأنّ (وقد أتى حَوْلٌ كَمِيلٌ)		أثافيَها حمامات مُثُولُ

فجملة (وقد أتى حول كميل) اعترضت بين الحرف الناسخ (كأن) واسمها وخبرها (أثافيها حمامات).

١٣ً - بين الحرف وتوكيده:

كقول الشاعر:

ليتَ (وهل ينفعُ شيئاً ليتَ)		ليتَ شباباً بُوع فاشتريتُ

١٤ً - بين حرف التنفيس والفعل:

كقول الشاعر:

وما أدري (وسوف (إخالُ) أدري)		أقومٌ آل حصنٍ أم نساء

وهذا الاعتراض في أثناء اعتراض آخر فإن سوف وما بعدها اعتراض بين (أدري) وجملة الاستفهام (أقومٌ ...).

١٥ً - بين قد والفعل:

كقول الشاعر:

أخالدُ قد (واللهِ) أوطأتَ عَشوةً		وما قائلُ المعروفِ فينا يُعنّفُ

١٦ً- بين حرف النفي ومنفيه:

كقول الشاعر:

ولا (أراها) تزالُ ظالمةً ... تُحدِثُ لي نكبةً وتنكؤُها

ونحو:

- ما (أظنه) يفلح الكسول.

ثالثاً : الجملة التفسيرية

جملةٌ فضلةٌ كاشفةٌ لحقيقة ما تليه ، وغرضها الإبانة والإيضاح .

- ومثالها قوله تعالى: "إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ". آل عمران ٥٩
فإن قوله تعالى: (خَلَقَهُ) وما بعده تفسير لقوله: (كَمَثَلِ آدَمَ) باعتبار المعنى فهو من قبيل الجملة التفسيرية.

- **وتنقسم الجملة التفسيرية ثلاثة أقسام**، وفيما يلي تفصيل ذلك:
أولًا: المجرّدة من حرف التفسير:
هي التي لا يتقدمها حرف تفسير، وغالبًا ما يكون لها في الإعراب وجه آخر، إلا إذا كانت مفسرة لجملة محذوفة، أو محذوف فعلها .
ومثال ما سبق :
قوله تعالى: " إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ" آل عمران ٥٩
فإن جملة (خلقه) إضافة إلى كونهاَ جملة تفسيرية لما قبلها، تحتمل أن تعرب حالًا من آدم.
وقوله تعالى: " تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ" بعد قوله: " هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ" . الصف ١٠



فهـذه الجملـة (تُؤْمِنُـونَ بِـاللَّهِ) لا محـل لهـا مـن الإعـراب تفسـير للتجـارة، وتحتمل أن تكون مستأنفة معناهَا الطلب، أي: آمنوا بالله.

وقولنـا : محمـدًا أكرمتـه، فـإن جملـة أكرمتـه مفـسرة ولا يحتمـل لهـا أي وجـه آخـر، كونهـا مفـسِّرة لجملـة محذوفـة ؛ فالتقديـر: أكرمـت محمـدًا أكرمته .

وقول الشاعر :

إذا الشعب يوماً أراد الحياةَ   فلا بُدَّ أن يستجيبَ القد

فجملـة (أراد الحيـاة) جملـة تفسـيرية لجملـة فعـل الـشرط المحـذوف فعلها، والتقدير : إذا أراد الشعب يوماً أراد الحياة ..

(وضابـط هـذه الحالـة: الاسـم المرفـوع بعـد (إنْ ، إذا) الشرطيتـين يكـون معمـولا لفعـل محـذوف، والفعـل المذكـور جملتـه تفسـيرية لذلـك الفعـل المحذوف).

ثانيًا: الجملة المفسرة المقرونة بـ (أي):

وأي حـرف تفسـير يدخـل عـلى الأسـماء وأشـباه الجمـل، فيكـون مـا بعده عطف بيان.

- كقولك: هذا حسام أي: سيف.
- وقولك:قطعت بالمدية أي: بالسكين .

و يدخـل عـلى الجمـل فتكـون الجملـة بعـده تفسـيرية لا محـل لهـا مـن الإعراب ، وشرطه في تلك الحالة:

١- أن يكون ما قبله جملة تامة، مستغنية بنفسها.

٢- أن يكون ما بعده جملة أخرى تامة مفسرة للأولى.

وذلك نحو قولك:

- ركب بسيفه أي: سيفه معه .

- خرج بطفله أي: طفلُ معه .

فما بعد أي في المثالين جملة مفسرة لا محل لها من الإعراب.

ومنه قول الشاعر:

- وترمينني بالطرف أي (أنتَ مذنبٌ)   وتقلينني لكنَّ إياك لا أقلي

فجملة أنت مذنب، لا محل لها من الإعراب؛ لأنها تفسير لمعنى ترمينني بالطرف.

ثالثًا: الجملة المفسرة المقرونة بـ (أنْ):

وهي بمعنى أي، ولا تدخل إلا على الجمل ، ويُشترط أن تتقدمها جملة تامة فيها معنى القول دون حروفه.

نحو:

- ناديتُه أن قم.

- أمرتُه أنِ اقعد.

- كتبت إليه أنْ ارجع .

فما بعد (أن) فيما سبق جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب، وأن بمعنى أي، وقد تقدمها جملة تامة فيها معنى القول وليس فيها لفظ القول.

***** ملحوظات:**

١ - يجوز أن يكون قبل (أنْ) المفسرة جملة فيها لفظ القول، إذا قُصد به معنى آخر كما في قوله تعالى: "مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ". المائدة ١١٧

وذلك بتأويل قلت بأمرت، فتكون الجملة بعد أن مفسرة لمعمول قلت بمعنى أمرت؛ لأن التقدير: ما أمرتهم بشيء إلا بما أمرتني به أي: اعبدوا الله.

٢ - ينبغي التنبيه إلى أن ما بعد (أنْ) المفسرة ليس تفسيرًا لذات ما قبلها، بل الجملة التفسيرية تكون تفسيرًا لمعمول ما قبلها .

- كقوله تعالى: "وَنَادَيْنَاهُ أَنْ (يَا إِبْرَاهِيمُ)". الصافات ١٠٤

فجملة (يَا إِبْرَاهِيمُ) تفسير لمفعول ناديناه المقدر، أي: ناديناه بشيء وبلفظ هو قولنا يا إبراهيم.

***** (نماذج للتدريب)**

١ - قوله تعالى: "فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا". المؤمنون ٢٧

٢ - بلغني عن زيدٍ كلامٌ واللهِ لآخُذَنَّ حقي.

٣- قول الشاعر:

إذا أنتَ لم تشربْ مراراً على القذى ظمئتَ وأي الناسِ تصفو مشاربه

رابعاً : الجملة الواقعة جواباً للقسم

قبل الشروع بالجملة الواقعة جواباً للقسم ، **لابدّ لنا قبل ذلك أن نتعرّف على أركان القسم..**

يتكوّن أسلوب القسم من ثلاثة أركان رئيسة:

١ – أداة القسم: وهي قد تكون حرفاً مثل: الواو، التاء، الباء، وقد تكون اسماً مثل: عَمْر، يمين، وقد تكون فعلاً مثل: أحلفُ، أقسم..

٢– المُقسم به مثل: لفظ الجلالة (الله)، ربّ البيت، العصر، الضحى.. (ولا يُقسم الإنسان المؤمنُ –شرعاً– إلا بالله).

٣– المُقسم عليه: جواب القسم.

فلو قلنا: (والله لأحافظنَّ على لغتي العربية).

تكون الواو أداةً، ولفظ الجلالة مقسماً به، وجملة (أحافظنّ على لغتي العربية) هي المقسم عليه، والمقسم عليه هو ما نقصده بجملة جواب القسم.

ونبدأ الآن بجواب القسم:

جملة جواب القسم تكون فعلية، كما في المثال السابق، وتكون اسمية كما هو في قولنا:

(أقسمُ بالله إنّ النصرَ قادمٌ).

فجملة (إنَّ)النصر قادمٌ) هي جملة جواب القسم، وقد جاءت اسميةً في هذا المثال.



*** ونَنبّه إلى أنّ الأداة والمقُسم به قد يحذفان في حالات كثيرة ، فيكون القسم مقدراً ، يُفهم من سياق الحديث،**

كما في قول الشاعر :

لأستسهلنَّ الصعبَ أو أدركَ المنى　　　فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابرِ

فجملة (لأستسهلنّ الصعبَ) جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

ونحو قوله تعالى: "ولسوف يعطيك ربك فترضى". الضحى ٥

فجملة (لسوف يعطيك ربك) جملة جواب القسم المقدر لا محل لها من الإعراب.

***** ملحوظة:**

الجملة الفعلية المصدّرة بـ (لقد) تكون جواباً لقسم ظاهرٍ أو مقدّرٍ.

- أقسمُ بالله (لقد حضرتُ المباراةَ).
- (لقد طفتُ بالبيتِ العتيقِ).



**** أمثلة معربة:**

** قوله تعالى: "تالله لأكيدنَّ أصنامكم". الأنبياء ٥٧**

- تالله: التاء: حرف جر وقسم، الله: لفظ جلالة قصد لفظه مقسم به اسمٌ مجَرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- لأكيدَنّ: اللام واقعة في جواب القسم، أكيدنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد اتصالاً مباشراً، والنون حرف لا محل له في الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

- أصنامكم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة، والميم للجمع.

وجملة (أكيدنّ أصنامكم) جملة جواب القسم لا محل لها في الإعراب.

** قوله تعالى: "والعصرِ إنّ الإنسانَ لفي خسر". العصر ١-٢**

- والعصرِ: الواو حرف جر وقسم، العص: مقسم به اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- إنّ: حرف ناسخٌ.

- الإنسانَ: اسم إنّ المنصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- لفي: اللام هي اللام المزحلقة، في: حرف جر.

- خسر: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور معلقان بخبر إنّ المحذوف.

***** (نماذج للتدريب)**

١- قوله تعالى: "ولتجدنَّهم أحرصَ الناس على حياةٍ". البقرة ٩٦

٢- والله إنّ الساكتَ عن الحقِّ شيطانٌ أخرسُ.

٣- لعَمْرُكَ ما في الموتِ شكٌّ.

خامساً: الجملة الواقعة جواباً لشرطٍ غير جازم أو لشرطٍ جازم غير مقترن بالفاء

سبق أن تحدّثنا –في معرض حديثنا عن الجمل التي لها محل في الإعراب– عن جملة جواب الشرط، واقتصرنا فيها على الشرط الجازم المقترن بالفاء ، وذكرنا لها شرطين :

١– أن تقترن جملة جواب الشرط بالفاء.

٢– أن تكون الأداة جازمة.

فإنْ اختلّ أحد هذين الشرطين خسرت الجملة محلّها الإعرابي، وأصبحت من الجمل التي لامحل لها في الإعراب.

للتوضيح أكثر:

إنْ تجتهدْ (تنجحْ).

- جملة (تنجح) جملةُ جواب الشرط.
- الأداة (إن) جازمة.
- **ولكن**... الجملة غير مقترنة بالفاء.
- إذن، جملة جواب الشرط لا محل لها في الإعراب، لأنها غير مقترنة بالفاء، على الرغم من أنّ الأداة جازمة.

* إذا دَرستَ (فأنتَ ناجحٌ).

جملة (فأنت ناجح) جملة جواب الشرط.

- الجملة مقترنة بالفاء.

- **ولكن** ... الأداة (إذا) غير جازمة.

- إذن، جملة جواب الشرط لا محل لها في الإعراب، لأن الأداة غير جازمة.

* لمّا زرتني (أكرمتُك)، كلما زرتني (فأنا أكرمك).

- جملة (أكرمتك)، و(فأنا أكرمك) جملة جواب الشرط.

- الأداة (لمّا، كلما) غير جازمة، فأصبح اقتران الجواب بالفاء وعدم اقترانه سواء.

وعلى ذلك فجملة جواب الشرط لا محل لها في الإعراب؛ لأن الأداة غير جازمة، فلا عبرة بوجود الفاء الرابطة أو غيابها.

للتذكير:

* **أدوات الشرط الجازمة:**

إنْ، إذما، من، ما، مهما، كيفما، حيثما، أينما، متى، أيّان، أنّى، أيّ.

* **أدوات الشرط غير الجازمة:**

إذا، لو، لولا، لوما، كلما، لمّا الظرفية المتضمنة معنى الشرط.

* **الفاء الرابطة لجواب الشرط** قد تحُّل محلَّها (إذا) الفجائية، وبذلك تتساوى في أحكامها.



أمثلة معربة:

* **قوله تعالى: "ولو شئنا لرفعناه بها".** الأعراف ١٧٦

- لو: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له في الإعراب.

- شئنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، و(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

- لرفعناه: اللام واقعة في جواب لو، و(رفع): فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ(نا) الفاعلين، و(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

- وجملة (رفعناه) لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جواب شرط غير جازم.

* **قوله تعالى: " إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ * وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً".** النصر ١-٣

- إذَا: اسم شرط غير جازم، خافض لشرطه، متعلق بجوابه، مبني في محل نصب.

- (يدخلون): جملة في محل نصب مفعول به ثانٍ.

- أفواجا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

- فسبح: الفاء واقعة في جواب الشرط، سبح: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت).

*** قوله تعالى: " أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ ". النساء ٧٨**

- أينما: اسم شرط، ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، متعلق بالفعل " تكونوا ".

-(يدرككم): جملة جواب الشرط الجازم لا محل لها؛ لم تقترن بالفاء الرابطة لجواب الشرط.

***** (نماذج للتدريب)**

١- قول ابن كلثوم :

- متى ننقلْ إلى قومٍ رحانا　　　يكونوا في اللقاءِ لها طحينا

٢- قول عمر بن أبي ربيعة:

- كُلَّما قُلتُ مَتى ميعادُنا　　　ضَحِكَت هِندٌ وَقالَت بَعدَ غَد

٣- قول المتنبي :

- إذا أنتَ أكرمتَ الكريمَ ملكته　　　وإنْ أنتَ أكرمتَ اللئيمَ تمرّدا

سادساً: جملة صلة الموصول

مـن الجمـل التـي لا محـل لـه في الإعـراب، وهـي تـلي الأسـماء الموصولـة والحروف المصدرية .

- صلة الموصول الاسمي:

تكون بعد الأسماء الموصولة.

مثال ذلك:

* أحترمُ الذين يتكلمون اللغة العربية الفصحى.

- الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

- جملـة (يتكلمـون): جملـة فعليـة ، صلـة الموصـول الاسـمي لا محـل لهـا في الإعراب.

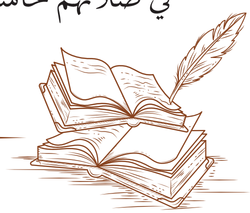
* لا تنسَ فضلَ مَنْ ربّاكَ في صغرك.

- مـن: اسـم موصـول بمعنـى الـذي، مبنـي عـلى السـكون في محـل جـر مضاف إليه.

- جملـة (ربّـاك): جملـة فعليـة، صلـة الموصـول الاسـمي لا محـل لهـا في الإعراب.

**** ما نلاحظه في الأمثلة السابقة أن جملة الصلة:**

١ - فعليـة، وقد تأتي اسـمية كما في قولـه تعالى: "قد أفلح المؤمنـون الذين هم في صلاتهم خاشعون".



٢- تحوي ضميراً عائداً على الاسم الموصول ومطابقاً له في التذكير أو التأنيث والعدد .

٣- تكون جملة الصلة خبرية.

و قد يأتي بعد الاسم الموصول شبه جملة نعلقها بفعل صلة محذوف، مثالها:

❊ لله ما في السمواتِ والأرض.

فشبَه الجملة (في السموات) معلقة بفعل الصلة المحذوف / استقرّ أو وُجد/ .

❊ للذي فوق المنبر فصاحةٌ عظيمةٌ.

فشبه الجملة (فوق) معلقة بفعل الصلة المحذوف / استقرّ أو وُجد/ .

- **صلة الموصول الحرفي:**

وتأتي بعد الحروف المصدرية، (ونقصد بها: ما يصاغ منها ومما بعدها مصدراً مؤولاً)، وقد شابهت الأسماء الموصولة لأنها لو لم تنسبك مع ما بعدها من الكلام، لما كان لها دلالة معينة تفهم بذاتها كالأسماء الموصولة التي هي أسماء وضعت للدلالة على معين، بواسطة جملة الصلة التي تذكر بعدها، وهي:

- (أنْ) الناصبة، مفتوحة الهمزة، ساكنة النون أصالة.
- (أَنّ) الناسخة، المشددة النون؛ أو الساكنة للنون للتخفيف.

- (كي) الناصبة.

- (لو) المسبوقة بالفعل (ود) أو أحد مشتقاته، وما في معناه كالأفعال كـ: أحب، وأرغب، وآمل، وما شابهها في المعنى.

- (همزة التسوية): حرف يقع بعد كلام مشتمل على لفظة (سواء) كما يلي الهمزة جملتان، وتكون ثاني الجملتين مصدرة بكلمة (أم) الخاصة بهمزة التسوية.

**** ومثال ما سبق:**

- **قوله تعالى: "يريد الله أنْ يخفف عنكم".** النساء ٢٨

فجملة (يخفف) صلة الموصول الحرفي بعد الحرف المصدري / أن/ لا محل لها في الإعراب.

- **قوله تعالى: "ودّوا لو تكفرون".**النساء ٨٩

فجملة (تكفرون) صلة الموصول الحرفي بعد الحرف المصدري / لو/ لا محل لها في الإعراب.

- **قوله تعالى: "كي نسبّحك كثيرا".**طه ٣٣

فجملة (نسبحك) صلة الموصول الحرفي بعد الحرف المصدري / كي/ لا محل لها في الإعراب.

- **وقوله تعالى: "وكنتُ عليهم شهيدا ما دمتُ فيهم".**المائدة ١١٧

فجملة (دمتُ) صلة الموصول الحرفي بعد الحرف المصدري / ما / لا محل لها في الإعراب.



- **قوله تعالى: "سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون"**.البقرة ٦
فجملة (أنذرتهم) صلة الموصول الحرفي بعد الحرف المصدري / همزة التسوية/ لا محل لها في الإعراب.

وجملة صلة الموصول الحرفي لا تحوي ضميراً عائداً كما هو حال الموصول الاسمي.

***** (نماذج للتدريب)**

- قول المتنبي:

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي   وأسمعتْ كلماتي من به صممُ

- كفى بكَ داءً أنْ ترَى الموْتَ شافِيَا   وَحَسْبُ المَنَايَا أنْ يكُنّ أمانِيَا

- نحنُ أبناءُ الألى شادوا مجداً وعُلا.

سابعاً: الجملة المعطوفة على جملة ليس لها في الإعراب

هي لا محل لها في الإعراب لأن موقع الجملة المعطوفة عليها لا محلّ لها في الإعراب.

مثالها:

- حضرَ التلاميذُ و(لم يحضرِ المعلمُ).

فجملة (لم يحضر المعلم) معطوفة على جملة (حضر التلاميذ) الابتدائية؛ فهي مثلها لا محل لها في الإعراب.

- والله لأدافعنّ عن وطني أو (أموتنّ) شهيداً.

فجملةَ (أموتنّ) جملة معطوفة على جملة (أدافعن) الواقعة جواباً للقسم؛ فهي مثلها لا محل لها في الإعراب.

- يُكرمُ اللهُ الذين آمنوا و(عملوا) الصالحات.

فجملة (عملوا) جملة معطوفة على جملة (آمنوا) الواقعة صلة للموصول؛ فهي مثلها لا محل لها في الإعراب.



***** (نماذج للتدريب)**

- قول الشاعر :

وهم السعاةُ إذا العشيرةُ أُفظِعت

و(هُمُ فوارسها) وهم حكامها

- قول الشاعر :

واللهِ ما طلبت أهواؤنا بدلاً منكم

و(لا انصرفت عنكم أمانينا)

المحتـــــــــويـــــات

المحتـــــــــــويـــــات